

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية الدراسات العليا
العدالة الجنائية
التشريع الجنائي الإسلامي

أحكام مقاضاة الغائب جنائياً في الفقه والنظام

- دراسة تطبيقية على ديوان المظالم في المملكة العربية السعودية -

إعداد الطالب :
نبيل علي عبد الله الزباني

إشراف الدكتور :
محمد مدني بوساق

خطة البحث :

:	:	:
.	.	1
.	.	2
.	.	3
.	.	4
.	.	5
.	.	6
.	.	7
.	.	8

:	:	:
.	:	
.	:	
.	:	
.	:	

:

:

:

.

:

.

:

:

:

.

:

.

:

:

.

:

.

:

:

⋮

⋮

.

0

.

⋮

الفصل الأول : المدخل إلى الدراسة وفيه مبحثان

:

:

:

:

:

المبحث الأول

- (1) :
- (2) :
- 1) :
- (3) (
- 2) :
- (4) (
- 3) :
- (5) (
- 4) :
- (6) (
- 5) :
- (7) (
- (8)

-
- (1) أصل القضاء : قضاي لأنه من قضيت إلا أن الياء لما جاءت بعد الألف الزائدة قلبت همزة .
انظر التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية . ص 34 .
- (2) مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي . درا الكتاب العربي .
بيروت ص 540-541
- (3) سورة النساء الآية (65)
- (4) سورة سبأ الآية (14)
- (5) سورة الحجرات الآية (66)
- (6) سورة فصلت الآية (12)
- (7) سورة يونس الآية (7)
- (8) قال الراغب الاصفهاني (القضاء فصل الامر قولاً كان ذلك أو فعلاً وكل منهما على وجهين
الهي وبشري) فمن القول الإلهي قوله تعالى : (وقضي ربك الا تعبدوا الا اياه) سورة الاسراء
(23) ومن الفعل الإلهي قوله تعالى : (والله يقضي بالحق) سورة غافر (2) ومن القول البشري
نحو قضي الحاكم بكذا فان حكم الحاكم يكون بالقول ومن الفعل البشري قوله تعالى : (فإذا
قضيتم مناسككم) سورة البقرة (200) انظر المفردات في غريب القرآن ص 406-407

() :

(1)

:

:

-1) :

() :

(2)

-2 ()

)

() :

(3)

-
- (1) المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة الطبعة الثانية ج 742.
(2) حاشية رد المختار لخاتمة المحققين محمد أمين الشهير بابن عابدين علي الدر المختار شرح تنوير الأبصار في فقه الإمام أبي حنيفة النعمان الطبعة الثانية دار الفكر ج 5 / 352 .
(3) تبصرة الحكام في أصول الأفضية ومناهج الأحكام للقاضي برهان الدين إبراهيم بن علي أبي قاسم المعروف بابن فرحون دار الفكر بيروت ج 1 / 86-12

-3)

) (

(1)(

-4)

(2)(

:

- -)

(3)(

(1) مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج شرح الشيخ محمد الخطيب الشربيني على متن منهاج الطالبين للإمام أبي زكريا النووي دار الفكر ج 4 / 371 .
(2) منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات لنقي الدين محمد بن أحمد الفتوح الحنبلي الشهير بابن النجار مع حاشية المنتهي لعثمان بن أحمد النجدي تحقيق د / عبد الله التركي الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة ج 5 / 361 - 262 .
(3) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الشريعة الإسلامية ونظام السلطة القضائية للدكتور سعود بن سعد الدريب مطابع حنيفة للأوفست الرياض ص 61 ويمتاز هذا التعريف بعدة خصائص منها: 1- أن فصل الخصومات يكون على سبيل الإلزام وهذا بخلاف الإفتاء فلا إلزام. 2- كون الحكم صادراً ممن يملكه سواء كان خليفة أو سلطاناً أو نائباً أو والياً أو كان منصوباً ليقضي بالشرع أو نائباً له. أنظر الوسيط في التنظيم القضائي. د. فؤاد عبد المنعم، ص13.

(1)

()

...) :

(2) . :

) :

(3) (....

(4)

(1) تتحقق اهلية القاضي لتولي منصب القضاء بالاسلام والبلوغ والعقل والحرية والعدالة والعلم والكفاية والسلامة لحاستي السمع والبصر والقدرة على النطق والكلام انظر التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية لسعود الدريب ص 375 .

(2) سورة النساء الآية (59)

(3) سورة النساء الآية (65)

(4) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الشريعة الإسلامية ونظام السلطة القضائية للدكتور سعود بن سعد الدريب صفحة 61 – 62 .

مكانة القضاء في المجتمع الإسلامي

(1)

(1) توسع الماوردي في اختصاص القاضي فعدها عشرة أمور ولعل بعضها لا يدخل في موضوع القضاء وإما في آدابه وأوصافه وفيما يلي ذكر ما يدخل في اختصاص موضوع القضاء.

- 1- فصل المنازعات وقطع الخصومات.
- 2- استيفاء الحقوق ممن مطل بها وإيصالها إلى مستحقيها بعد ثبوت استحقاقها.
- 3- ثبوت الولاية على من كان ممنوع التصرف حفظاً للأموال.
- 4- النظر في الأوقاف بحفظ أصولها وتنمية فروعها.
- 5- تنفيذ الوصايا على شروط الموصي فيما أباحه الشرع.
- 6- تزويج الأيامي بالأكفاء إذا عد من الأولياء ودعين إلى النكاح.
- 7- إقامة الحدود على مستحقيها فإن كان من حقوق الله تعالى تفرد باستيفائه من غير طلب إذا ثبت بإقرار أو بينه وإن كان من حقوق الأدميين كان موقوفاً على طلب مستحقه. أنظر الأحكام السلطانية للماوردي ص 58.

(1)

(1) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الشريعة الإسلامية ونظام السلطة القضائية ص 107 .

تعريف الحكم في اللغة

(1) ()

(2) ()

(3)

:

)

(

)

(

(

)

(

)

)

(4)

-
- (1) القاموس المحيط للعلامة بحر الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي دار أحياء التراث العربي ج 4 ص 136 .
- (2) الصحاح ج 5 / 1901 .
- (3) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي لأحمد بن محمد بن علي الفيومي مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده . مصر ج 1 / 157 .
- (4) كشاف اصطلاحات الفنون لمحمد علي الفاروقي التهانوي تحقيق د / لطفي عبد البديع المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ج 2 ص 135 - 136 - 137 .

()
() :
() ()
:
.
()
(1)() :
.
) :
.
()
()
.
: ()
(2)()
) :

(1) سورة الإسراء الآية (78)
(2) سورة آل عمران الآية (18)

(1)(

(2)() :

(3)()

(4)() :

()

()

()

()

()

()

()

()

)

()

()

(5)(

(1) سورة آل عمران الآية (2)

(2) سورة الزمر الآية (62)

(3) سورة الأعراف الآية (189)

(4) سورة الكهف الآية (47)

(5) سورة البقرة الآية (43)

التمييز بين القضاء والحكم

) : (1) () :
(2) () :
(3) () :
(4) () :

-
- (1) سورة المائدة الآية (49)
 - (2) سورة المائدة الآية (44)
 - (3) سورة الأحزاب الآية (36)
 - (4) سورة النساء الآية (65)

() :
() .
(1)

(1) الولاية في اللغة لها معاني كثيرة منها القدرة والتدبير والنصرة وتولى العمل تقلده انظر لسان العرب لابن منظور دار صادر بيروت 1956م ج407/15 ، والولاية في الشرع تنفيذ القول على الغير شاء أو أبى انظر التعريفات للجرجاني ، مكتبة لبنان بيروت 1969م ص 275 .

·
:

·
:

(1)

(1) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الشريعة الإسلامية ونظام السلطة القضائية ص 46 - 47 - 48 .

المبحث الثاني

:

:

.

.

:

:

.